mroftalp htehaB ni knil muideM

)٣(التعليق على الرسالة السنية إلى الطائفة العدوية لشيخ الإسلام ان تيمية - المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس الثالث - 00:00:00

من مجالس قراءتنا للرسالة السنية الى الطائفة العدوية لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ونحن في ليلة الخميس الخامس والعشرين من شهر صفر - 00:00:19

عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونبدأ على بركة الله اذ كنا قد وقفنا على قول فصل ومن ذلك الاقتصاد في السنة واتباعها كما جاءت بلا زيادة ولا نقصان - 00:00:39

نعم صفحة مئة وواحد وثلاثين النسخة اللي عندي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:59

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في رسالته رسالة سنية الى الطائفة العدوية ومن ذلك الاقتصاد والسنة واتباع واتباعها كما جاءت بلا زيادة ولا نقصان مثل الكلام مثل الكلام كلامه مثل - 00:01:14

كلامي في القرآن وسائر الصفات فان مذهب سلف الامة واهل السنة ان القرآن كلام الله منزل غير غير مخلوق. منه بدأ واليه يعود هكذا قال غير واحد من السلف قوله ومن ذلك - 00:01:34

ومما ينبغي ان يحرص عليه الانسان الذي يريد النجاة الاقتصاد في السنة والمقصود بالسنة هنا الاعتقاد في عنا الاقتصاد في الاعتقاد كيف يكون الانسان مقتصدا في الاعتقاد بحيث لا يزيد - 00:01:49

ولا ينقص يعتقد ما جاء عن الله ورسوله بدون نقصة ولا يزيد مما جاء عن الله ورسوله جاء عن الله عز وجل انه له اسم كذا وكذا وكذا ووصف كذا وكذا - 00:02:11

وتثبت ما جاء ولا تخوضوا وراء ذلك متعديا ولا تنقص من ذلك مفرطة ولذلك قال كما جاءت بلا زيادة ولا نقصان ونعتقد في القرآن كما جاء عن الله ورسوله وفي سائر الصفات كما جاء عن الله ورسوله - 00:02:34

جاء عن عن الله عز وجل قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائك يقول يأتي ربنا كيف لا نعلم لا نزيد جاء ان الله جل وعلا ينزل - 00:03:02

في الثلث الاخير من الليل يقول ينزل كيف ينزل؟ لا نعلم فان مذهب سلف الامة واهل السنة ان القرآن كلام الله ولابد ان نعتقد ان القرآن كلام الله عز وجل - 00:03:26

منزل غير مخلوق وذلك لان الكلام صفة من صفات الخالق تبارك وتعالى والله جل في علاه بصفاته ليس بمخلوق. نعم قال رحمه الله تعالى وروي عن سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار وكان من التابعين والاعيان قال ما زلت اسمع الناس يقولون ذلك اي يقولون - 00:03:43

القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. منه بدا منه بدا يعني هو الذي تكلم به واليه يعود يعني ان القرآن يمحى من المصاحف سيأتي يوم على الارض لا احد يعرف كلمة من القرآن - 00:04:06

ويزيلها الله من الصدور يصبح الحفاظ ما في قلبهم شيء من القرآن ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. قال رحمه الله تعالى والقرآن الذي انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم هو هذا القرآن الذي يقرأه - 00:04:30

يكتبونه في مصاحفهم. وهو كلام الله لا كلام غيره وان تلاه العباد وبلغوه بحركات وبلغوه بحركاتهم واصواتهم ان الكلام لمن قال مبتدأ لا لمن قاله مبلغا مؤديا. نعم. الكلام ينسب الى من قاله مبتدأ - 00:04:46

لا الى من قاله مبلغا فانت اذا سمعت انما الاعمال بالنيات. تقول هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انك سمعته بي بصوتي لكن يبقى الكلام كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:05

فاذا قرأ الامام انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر. تقول هذا كلام الله وان سمعته بصوت الامام نعم. احسن الله اليكم. قال الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم يبلغه مأمنه. وهذا القرآن في المصاحف - 00:05:24

كما قال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. وقال تعالى يتلوا صحبا مطهرة فيها كتب قيمة. وقال انه لقرآن كريم في كتابه مكنون والقرآن كلام الله بحروفه ونظمه ومعانيه. كل ذلك يدخل في القرآن وفي كلام الله - 00:05:44

واعراب الحروف هو من تمام الحروف. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاعربه فله بكل حرف عشر حسنات فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حفظ حفظ اعراب القرآن احب الينا من حفظ بعض حروفه - 00:06:02

واذا كتب المسلمون مصحفا فان فان احبوا الا ينقطوه ولا ولا يشكلوه جاز ذلك كما كان الصحابة يكتبون المصاحف من غير تنقيط ولا تشكيل. لان القوم كانوا عربا لا يلحنون. وهكذا في وهكذا هي في المصاحف الائمة التي بعث بها عثمان رضي الله عنه الى الامصار - 00:06:20

ثم في زمن التابعين فشل نحن فنقطت فنقطت المصاحف وشكلت بالنقط الحمر ثم شكلت بمثل خط الحروف فتنازل العلماء في كراهة ذلك وفيه خلاف عند الامام احمد وغيره من العلماء. قيل يكره ذلك لانه بدعة لا يكرهه يكره - 00:06:40

قيل يكره ذلك لانه بدعة وقيل لا يكره للحاجة اليه. وقيل يكره النقط دون الشكل لبيان الاعراب. والصحيح انه لا بأس به يعني القرآن كلام الله عز وجل وكلام لما نقول كلام الله يشمل الحروف - 00:06:59

والعبارات والمعاني ويشمل الاعراب الصحيح فلما يقرأ الانسان ويلحن في القراءة فهذا اللحن ليس من القرآن ولذلك لا بد من تصحيحه لو قال الحمد لله رب العالمين يقال هذا ليس قرآن قرآن الحمد لله رب العالمين - 00:07:17

لذلك لا بد من تعلم اعراب القرآن كذلك التنقيط والتشكيل التنقيط والتشكيل ليس تعبدا حتى يقال انه بدعة او ليس بدعة وانما كره ومن كره من اهل العلم لمخالفته لخط المصحف الامام - 00:07:43

الذي لم يكن منقطا ولا مشكولة واما لما كثر اللحن في الناس صاروا لا يفرقون لو كتبت لهم سطرا بدون نقد ما يعرفون يقرؤون حتى لو كان دكتور في الجامعة - 00:08:02

بل لو كان دكتور في اللغة العربية لو كتبت له سطرين بدون نقد ما يعرف يقرأ خلاف العرب الاوائل الذين كان الذكاء عندهم عميقا يسبق فهمهم الى الكلام بمجرد النظر - 00:08:20

فلما فشى في الناس العجمة وسمع بعضهم وهو يقرأ الف لام ميم ذلك الكتاب وما في نقاط بدال ما يقول لا ريب فيه قال لا زيت فيه تخطؤوه وحينئذ احتاجوا الى وضع النقط والتشكير وجزاهم الله عنا خيرا - 00:08:40

والصحيح ان الذي وظع النقطة والتشكيل هو بامر من امير المؤمنين علي رظي الله عنه فاذا كان عثمان قد امر بكتب المصاحف فعثمان رضي الله عنه امر بتشكيل المصاحف وهذه ميزة نعم - 00:09:07

قال رحمه الله تعالى والتصديق بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يتكلم بصوت وينادي ادم عليه السلام يوم القيامة بصوت الى امثال ذلك من الحديث فهذه الجملة كان عليه كان عليها سلف الامة وائمة السنة. وقد جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله - 00:09:27

الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يا ادم اخرج بعث النار فيقول يا ربي وما بعث النار قال من كل الف تسعة وتسعون او تسع مئة

وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة - 00:09:47
اذا سمع ادم كلام الله عز وجاء في صحيح البخاري في كتاب التوحيد في ناديهم بصوت وصوت الرب تبارك وتعالى لا يشبه اصوات المخلوقين نعم قال رحمه الله تعالى وقال ائمة السنة القرآن كلام الله غير مخلوق حيث حيث تلي وحيث كتب. فلا يقال لتلاوة العبد بالقرآن - 00:10:10
انها مخلوقة لان ذلك يدخل فيه يدخل فيه القرآن منزل ولا يقال غير مخلوقة لان ذلك يدخل فيه افعال العباد ولم يقل قط واحد من ائمة السلف ان اصوات العباد بالقرآن قديمة بل انكروا على من قال لفظ العبد بالقرآن غير مخلوق. واما من قال - 00:10:34
ان المداد قديم فهذا من اجهل الناس وابعادهم عن السنة. قال الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا. فاخبر ان المداد يكتب به يكتب به كلماته - 00:10:53
وكذلك من قال ليس القرآن في المصحف وانما في المصحف مداد وورق او حكاية عبارة وهو مبتدع ضال. بل القرآن الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم هو ما بين اللوحين. والكلام في المصحف على وجه الذي يعرفه الناس له خاصة يمتاز بها - 00:11:12
عن سائر الاشياء وكذلك من زاد على السنة فقال ان الفاظ العباد واصواتهم قديمة فهو مبتدع ضال كمن قال ان الله لا يتكلم بحرف ولا فانه ايضا مبتدع منكر لسنة. وكذلك من زاد وقال ان المداد قديم فهو ضال كمن قال ليس في المصاحف كلام الله. واما من زاد - 00:11:32
فعل ذلك من الجهال الذين يقولون ان الورق والجلد والوتد وقطعة من الحائط كلام الله فهو بمنزلة من يقول ما تكلم ما تكلم الله بالقرآن ولا هو كلامه. هذا الغلو من من جانب اثبات بيقابل ذلك التكذيب من جانب النفي. وكلاهما خارج عن السنة والجماعة - 00:11:52
وكذلك افراد الكلام في النقطة والشكلة بدعة نفيا واثباتا. وانما حدثت هذه البدعة من قريب من قريب مئة سنة او اكثر بقليل فان من قال ان المداد الذي ينقط به الحروف ويشكل به قديم فهو ضال جاهل المقصود المقصود ان - 00:12:12
في باب العقائد يتكلم بالقدر الذي ورد عن السلف ولا يخوض لا بزيادة ولا بنقصان فالانسان يعلم علم اليقين اعتقادا جمليا ان القرآن كلام الله حيثما تصدق اما اصوات العباد - 00:12:32
اما اذهان العباد عقول العباد اسماع العباد اعين العباد اوراق المصنوعة المداد المصنوع هذا كله يفنى وكلام الله يبقى فكون القرآن مسموع من فلان لا يعني ان فلان اذا مات نقص القرآن. القرآن يبقى هو القرآن - 00:12:56
فالقرآن كلام الله حيثما تصرف. احفظ هذا القدر يغنيك عن هذه التنطعات. نعم. احسن الله قال الله تعالى وكذلك افراد الكلام في النقطة والشكلة بدعة نفيا واثباتا وانما حدثت هذه البدعة من قريب مئة سنة او اكثر بقليل فان من قال - 00:13:18
ان المداد الذي ينقط به الحروف ويشكل به قديم فهو ضال جاهل. ومن قال ان اعراب حروف القرآن ليس من القرآن فهو الضال المبتدع بل الواجب ان يقال هذا القرآن العربي هو كلام الله وقد دخل بذلك حروفه باعرابها كما دخلت معانيه. طبعا الشيطان حريص على ان يدخل الانسان - 00:13:38
يدخل المسلمين في مسائل لا داعي للبحث فيها اصلا لماذا ليفرقهم ليشتت شملهم وجماعتهم والا لو ان المسلمين اكتفوا الامر العام الذي جاء في القرآن والسنة لكانوا على خير عظيم - 00:13:58
ولذلك هذه التنطعات وهذه التقعرات هي من من وسائل ابليس ليدخلك في التدريس هي من وسائل الشيطان ليفرق جمع اهل الايمان ولذلك اذا ورد على ذهنك سؤال اسأل نفسك لماذا لم يسأل الصحابة هذا السؤال العقدي؟ ان كان عقديا انت احرص منهم على العقيدة - 00:14:20
ما دام لم يسألوا وانت تسأل اذا تيقن انه من وساوس ابليس قال تعالى ويقال ما بين اللوحين جميعه كلام الله. فان كان المصحف منغوطا مشكولا اطلق على ما بين لوحين جميع - 00:14:51

انه كلام الله وان كان غير موقوت ولا مشكول كالمصاحف القديمة التي كتبها الصحابة كان ايضا ما بين لوحين هو كلام الله. فلا يجوز ان تلقى بين المسلمين بامر محدث ونزاع لفظي لا حقيقة له. ولا يجوز ان يحدث في الدين ما ليس منه. القرآن كيف ما كتب فهو كلام الله - 00:15:08

بالخط الرقعة خط النسخ خط المغاربة بخط الكوفة بخط الثلث القرآن كلام الله مشكولا غير مشكول منقوتا غير منقوت باللون الاحمر والاخضر هو كلام الله قال الله سبحانه وتعالى فصل وكذلك يجب الاقتصاد والاعتدال في امر الصحابة والقرابة فان الله تعالى قد قد اثنى على اصحاب نبيه من السابقين والتابعين لهم باحسان - 00:15:28

واخبر انه رضي عنهم ورضوا عنه. وذكرهم في ايات من كتابه مثل قوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء وبينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثل في التوراة ومثل في الانجيل - 00:15:56

زرع اخرج شطه فازره فاستغرب فاستوى على سوقه. يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. وقال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريب - 00:16:16

الاقتصاد والاعتدال في امر الصحابة والقرابة من اهل البيت هذا من العقيدة السليمة ومن فرط او افرط فانه يقع ولا ريب في الظلالة والبدع يجب على المسلم ان يكون مقتصدا في اعتقاده في الصحابة وفي ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:36

كما انه قبل ذلك يجب على المسلم ان يكون على عقيدة صحيحة بعيدة عن الغلو والجفاء في حق النبي صلى الله عليه وسلم فلا يغلو في رسول الله فيعطيه حق الالوهية - 00:17:09

كما يفعله بعض المنتسبين الى الاسلام اليوم وكما فعله النصارى مع عيسى عليه السلام ولا يجفو مع النبي عليه الصلاة والسلام فيقدم عقله ورأيه وذوقه على كلام النبي صلى الله عليه - 00:17:33

ويجعل عقله حاكما على ما ينبغي ان يقوله ما ينبغي ان لا يقوله كما فعله بعض المنتسبين الى الاسلام كالمناطق والفلاسفة والمعتزلة علمانيين وليبراليين اليوم وكما فعله اليهود مع الانبياء - 00:17:54

فالمسلم لابد ان تكون عقيدته عقيدة قصد وهكذا في الصحابة وهكذا في ال البيت لا يرفع احدا من الصحابة الى مقام النبي فضلا الى مقام العلي الاعلى ولا ينزل قدر الصحابة فيجعلهم كعامة الناس - 00:18:17

ولا يرفع احدا من ال البيت فيعطيه قدر النبي ولا ينزله بحيث يجعله كاحاد الامة قال رحمه الله تعالى وفي الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ - 00:18:41

ومد احدهم ولا نصيفه. طيب يقول في الصحاح ان عندنا صحيح ان كيف يقول في الصحاح لان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذا اطلق كلمة الصحاح فانه يدخل عنده خمسة كتب احفظها عني - 00:19:01

اذا قال في الصحاح لانه يرى ان الصحاح خمس على اختلاف في درجاتها ومراتبها اعلاها البخاري ثم مسلم ثم صحيح ابن خزيمة ثم صحيح ابن حبان ثم المختار للضياء بخاري في مسلم - 00:19:22

البخاري ثم مسلم ثم صحيح ابن خزيمة ثم صحيح ابن حبان ثم المختارة ها للظياء المقدسي. نعم يسمى كتابه الصحيح الصحيح قال رحمه الله تعالى وقد اتفق اهل السنة والجماعة على ما تواتر عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال خير هذه امة بعد نبيها ابو بكر - 00:19:47

ثم عمر رظي الله عنهما واتفق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة عثمان بعد عمر رظي الله عنهما وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:20:19

قال خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم تصير ملكا. وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلالة - 00:20:29

فكان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخر الخلفاء الراشدين المهديين. وقد اتفق عامة اهل السنة منهم العلماء والعباد والامراء والاجناد على يقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ودلائل ذلك وفضائل الصحابة كثير فليس هذا موضعه. هنا - 00:20:46
اتفق اهل السنة على ما تواتر عن امير المؤمنين اكتب هنا تواتر تواترا معنويا تواترت تواترا معنويا انه رضي الله عنه كان يقول خير هذه الامة بعد نبيه ابو بكر ثم عمر - 00:21:06
ثم وقع اجماع الصحابة على بيعة عثمان بما فيهم علي بما فيهم علي ولو كانت البيعة لعثمان لا تصح لما بايعه علي رضي الله عنه وتخيلوا كم سنة جلس تحت خلافة عثمان - 00:21:28
اكثر من اثنعشر سنة وثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال كما في حديث السفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم تصير ملكا - 00:21:49
قال احد الرواة امسك سنتان ابي بكر واشهر وعشر سنوات عمر كم صار الان اثنين وعشرين تقريبا وشوي ها اثنعش طيب زين اثنعش عشر سنوات عثمان كم صار؟ اه ثلتعش سنة عثمان كم صار؟ خمسة وعشرين وخمس سنوات علي كم صار؟ ثلاثين - 00:22:09
بعضهم يعد الست سنوات خلافة الحسن ست شهور ستة اشهر يعدها من تكملة الثلاث وبعضهم لا يعدون ذلك نعم قال رحمه الله تعالى وكذلك نؤمر بالامساك عما شجر بينهم ونعلم ان بعض المنقول في ذلك كذب وبعضه كانوا فيه - 00:22:47
اما مصيبين لهم اجران او مثابين على عملهم الصالح مغفور لهم خطأهم وما كان له من السيئات. وقد سبق وقد سبق لهم من الله الحسنى فان الله يغفرها لهم اما بتوبة او ماحية او مصائب مكفرة او غير ذلك. فانهم خير قرون هذه الامة كما قال صلى الله عليه - 00:23:11
وسلم خير القرون القرن الذي بعثت فيهم. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وهذه الامة خير امة اخرجت للناس. لابد للمسلم ان يكف اما شجرة بين الصحابة رظوان الله عليهم - 00:23:31
وان لا يبحث ما الذي جرى في معركة الجمل ما الذي جرى في معركة صفين فان هذا لا خير فيه ووالله لو كان فيه خير لارشد اليه الصحابة والتابعون بل كانوا كلهم اذا ذكروا ذلك امسكوا - 00:23:47
قال رجل للامام ابي حنيفة رحمه الله ما تقول فيما جرى بين علي ومعاوي فقال تلك معركة لم تشهدها سيوفنا ونسأل الله عز وجل ان يحفظ عنها السنتنا بعض الناس اليوم بعد الف واربع مئة سنة - 00:24:10
كأنها في معركة صفين ولا في معركة الجمل يخوض ويتكلم اولئك اقوام قد وضعوا رحالهم في الجنة. وهذا المسكين يغبر على نفسه هذا من الضلال المبين اثنين من الاخوة تشاجروا وتصالحوا وانت ايش دخلك فيهم - 00:24:40
عقلا ما يستقيم قد يقول قائل اين انت الصالح؟ اليس الحسن تنازل لمعاوية؟ هذا هو الصلح بعيني عشر سنوات والحسن يعيش تحت خلافة معاوية رضي الله عنه هم اخوة ما بينهم الا الالفة والمحبة - 00:25:04
والاعطيات والهدايا تجري بينهم لكن التاريخ المزور باعلام الثالوث المجوسي والنصراني واليهودي زور تلك الحقائق مخابرات العالمية الصهيونية والنصرانية والمجوسية شوهت معالم الصحابة رظوان الله عليهم ويأتي بعد الف واربع مئة سنة اناس مثل - 00:25:27
ينتسبون الى السنة زورا وبهتانا ويقولون في معاوية ما لا يقوله الانسان العاقل في احادي المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله يذكرونك مع انتسابهم للسنة يذكرونك بانهم عندما تسمع مقالتهم تقول انهم احد رجلين - 00:25:58
اما من الخوارج واما من الروافض. ما يمكن ان تجد شيء اخر نعم قال رحمه الله تعالى ويعلم مع ذلك ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان افضل واقرب الى الحق ممن قاتله مع معاوية رضي - 00:26:25
الله عنه لما ثبت في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تمرق مارقة على حين على حين فرقة من المسلمين يقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق. وفي هذا الحديث دليل على انه مع كل طائفة حق وان عليا اقرب الى الحق - 00:26:41

واما الذين قعدوا عن القتال في الفتنة كسعد بن ابي وقاص وابن عمر رضي الله عنهما وغيرهما. فاتبعوا النصوص التي سمعوها في الامساك عن القتال في الفتنة. وعلى اكثر اهل الحديث. وكذلك ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم من الحقوق ما يجب رعايتها. فان الله جعل لهم حقا في الخمس والفيء - 00:27:01

وامر بالصلاة عليهم مع الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم. فقال انا اقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وال محمد هم الذين حرمت عليهم - 00:27:21

صدقة. هكذا قال الشافعي واحمد ابن حنبل وغيرهما من العلماء. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لال محمد وقد قال الله في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس واهل اهل البيت ويطهركم تطهيرا. وحرم الله عليهم - 00:27:41

لانها اوساخ الناس. طبعا بالنسبة لكلمة ال محمد لابد لطالب العلم ان يدرك ان هذه الكلمة لها اطلاقان اطلاق الان بمعنى اطلاق الال بمعنى الاتباع تقول ال فلان يعني اتباعه. كما قال جل وعلا - 00:28:01

الا اعلى لوط انا لمنجوهم اجمعين اتباعه وقال عن فرعون قال ادخلوا ال فرعون يعني اتباعه والا زوجته ما تدخل هذا الاطلاق الاول وهو المعني في الصلوات الابراهيمية. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. اتباع محمد - 00:28:28

وليس المقصود ابو لهب وليس المقصود ابو جهل وليس المقصود احد من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن المقصود ال محمد اتباعه ويدخل في اتباعه قرابته لانهم تبعوه. واسلموا. اما الذين لم يتبعوه لن يدخلوا - 00:29:01

هذا الاطلاق الاول وهو الاشهر الاطلاق الثاني ان الان بمعنى الاهل قالوا الرجل يعني اهله زوجته وزوجاته ومواليه وحواشيه ووصوله وفروعه فتدخل كلمة الاهل يعني زوجة وتدخل في كلمة الاهل - 00:29:24

ايضا الموالي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض مواليه لما اراد ان يشتغل في جمع الصدقات ليعطى قال اما علمت انها لا تحل ولا لال محمد ال محمد موالية - 00:29:56

ومولى القوم منهم ويدخل فيه اعمامه الذين اسلموا وابناء عمومته ومعنى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت اهل البيت بدلالة السياق الايات وسباق الايات ولحاق الايات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. هم - 00:30:18

ولولا حديث روتهم ام سلمة صححه الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام ادخل في الاهل هنا فعليا والحسن والحسين لما فهمنا دخولهم لان السياق والسباق واللحاق يأبى ذلك فلما جاء الحديث ادخلناهم بمنطوق السنة - 00:30:42

اذا منطوق الاية في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهن. بدلالة ايش السياق والسباق واللحاق وش اللي قبل الاية انما يريد الله واذكرن ما يتلى في بيوتكن - 00:31:10

من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا. هذا اللحاق طيب واللي قبلها اللي قبلها وقرن في بيوتكن اذا السياق في مخاطبة زوجات النبي انما يريد الله ليذهب عنكم فان قال قائل لم لم يقل عنكن؟ لان لان النبي عليه الصلاة والسلام معهم معهن - 00:31:29

القاعدة في اللغة العربية ان ذكرا واحدا مع جمع من الاناث يصير الخطاب ذكوريا واضح يا جاسر القاعدة في العربية ان ذكرا واحدا مع جمع الاناث يسير الخطاب ذكوريا اذا كيف ادخلنا علي والحسن والحسين بدلالة الحديث - 00:31:54

نعم قال رحمه الله تعالى وقد قال بعض السلف حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ايمان وبغضهما نفاق. وفي المسانيد والسنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس لما شكى اليه جفوة قومه طبعا هذا الحديث حب ابي بكر وعمر من الايمان - 00:32:20

وبغضهما من النفاق من حيث اللفظ الحديث لم يصح ولكن الكلام متفق عليه. فان حب الصحابة ايمان وبغض الصحابة نفاق قال الله تعالى لما قال المنافقون انؤمنوا كما امن السفهاء يعنون النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - 00:32:40

قال الله تعالى الا انهم هم السفهاء. ولكن لا يعلمون قال رحمه الله تعالى وفي المسانيد والسنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس لما شكى اليه جفوة قوم لهم والذي نفسي بيده لا يدخلون - 00:33:03

الجنة حتى يحبوكم من من اجلي. وفي وفي الصحيحين يعني نحن نحب اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام لاجل النبي. عليه

الصلاة والسلام كما نحب الصحابة لانهم تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:19
والانسان يجب عليه ان يحب المعلم ويحب تلامذته ان كان حبه للمعلم صادقا. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى كنانة من بني اسماعيل. واصطفى قريش من بني كنانة واصطفى بني اسماعيل - 00:33:37
اي من بين العالمين نعم مصطفى قريش من بني كنانة مصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني من من بني هاشم. وقد كانت الفتن تنما وقعت بقتل عثمان وافتراق الامة بعده صار قوم ممن يحب عثمان ويغلو فيه ينحرف عن علي رضي الله عنه. مثل كثير من اهل الشام ممن كان ذاك يسب عليا ويبغضه - 00:33:59
وقوم ممن ليس معناه الشتم كما يفهمه بعض الناس اليوم بحسب عرفه. وانما المقصود بكلمة يسب اي بمعنى يقول ما يعرف السياسة ما عرف يدير الناس. ما يعرف يداري الناس - 00:34:23
ما يعرف الحكم ولذلك انفرط عليه الامر ونحو ذلك. نعم. احسن الله اليكم. قوم ممن يحب عليا ويغلو فيه فينحرف عن عثمان قال رضي الله عنه مثل كثير من اهل العراق ممن كان يبغض عثمان ويسبه. الذين كانوا يسبوا يسبون عليا يبغضونه يسمون الناصبة - 00:34:40
وعلى رأس هؤلاء الناصبة الحجاج ابن يوسف الثقفي وعبدالله ابن ابي زياد ونحوي وقد كان الناصبة موجودون في الشام ثم اندثروا اما الذين يحبون عليا ويغلون فيه وهذا عامة الشيعة - 00:35:01
لكن الرافضة منهم والباطنية اشد. نعم قال رحمه الله تعالى ثم تغلظت بدعهم بعد ذلك حتى سبوا ابا بكر وعمر وزاد البلاء بهم حينئذ. والسنة محبة عثمان وعلي رضي الله عنهما جميعا. وتقديم وتقديم ابا بكر وعمر عليهما. بما خصهم الله به من الفضائل التي سبق سبق بها عثمانا - 00:35:29
عثمان وعليا جميعا. السنة في هذا الباب الاعتقاد المبني على الاقتصاد في هذا الباب ان تقدم ابا بكر وعمر في الحب ثم علي ثم ثم عثمان ثم علي. بترتيب الخلافة نعم - 00:35:54
وقد نهى الله في كتابه عن التفرق والتشتت وامر بالاعتصام بحبله وهذا موضع يجب للمؤمن ان يتثبت فيه ويعتصم بحبل الله. فان السنة مبناه ها على العلم والعدل واتباع لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان الرافضة لما كانت تسب الصحابة صاروا العلماء يأمرون بعقوبة من يسبوا الصحابة - 00:36:13
ثم كفرت الصحابة وقالت اشياء قد ذكرنا حكم فيها في غير هذا الموضع. الشيعة هم الذين يقولون بان علي اولى بالخلافة من عثمان هؤلاء يسمون بالشيعة الرافضة هم الذين يسبون ابا بكر وعمر - 00:36:33
هم الذين يسبون ابا بكر وعمر الباطنية هم الذين يكفرون الصحابة هذي ثلاثة فرق رئيسة يجب الانسان ان ينتبه للفرق بينها. نعم قال رحمه الله تعالى ولم يكن احد اذ ذاك يتكلم في يزيد بن معاوية ولا كان الكلام فيه من الدين. ثم حدثت بعد حدثت بعد بعد ذلك اشياء - 00:36:56
فصار قوم يظهرون لعنة يظهرون لعنة يزيد ابن معاوية. يعني شوفوا كيف الشيطان يلعب في الناس الناس في عافية الا يأتي انسان ويحيي امرا قد اميت وذهب اهله تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم - 00:37:20
ولا تسألون عما كانوا يعملون. ثم يأتي انسان بعد ذلك يحيي امرا يفرق جماعة المسلمين وهذا يؤكد لك ايش عمل المخابرات العالمية لا سيما الثالوث الخطير المجوس والنصارى واليهود. نعم - 00:37:42
قال رحمه الله تعالى ربما كان غرضهم بذلك التطرق الى لعنة غيره. فكره اكثر اهل السنة لعن لعنة احد بعينه. فسمع سمع ذلك قوم ممن يتسنن فاعتقدوا ان يزيد من كبائر الصالحين وائمة الهدى وصار الغلاة فيه على طرفي نقيض. نعم اليوم - 00:38:03
مع الاسف مع وجود هذه الوسائل صار الناس اليوم يحيون من جديد هذه الفتنة صاروا ناس يمدحون يزيد ويغالون فيه وصار اناس يلعنون يزيد ويجعلونه الفيصل في البراءة والولاء. ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:38:23

ولو سألت هؤلاء وهؤلاء هل يسألنا الله ماذا نعتقد في يزيد الله ما يسألك من هم وزراء فرعون عشان انت تلعنهم او تسبهم او تشتمهم الله ما يسألك من هم وزراء نمرود الطاغية الذي احرق ابراهيم عليه السلام - 00:38:47

وش اسمائهم؟ لعنتهم ولا ما لعنتم؟ ما يسألك طيب ما دام الله ما يسألك عن هؤلاء وهم معروفون ضلالة وكفرا وشركا وعنادا. فرعون يا اخي نمرود فهل سيسألك عن فلان وفلان - 00:39:05

هذا يؤكد ان الذي يحيي هذه الامور من هم شياطين الانس والجن لماذا ليفرقوا جمع المسلمين يفرقوا كلمة المسلمين نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى هؤلاء يقولون انه كافر زنديق وانه قتل ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقتل الانصار وابناءه - 00:39:25

بالحرة ليأخذ بثأر اهل بيته الذين قتلوا كفارا مثل جده لامه عتبة ابن ربيعة وخاله الوليد وغيرهما ويذكرون عنه من الاشتهار شرب الخمر واظهار واظهار الفواحش اشياء. واقوام يعتقدون انه كان اماما عادلا هاديا مهديا. وانه كان من الصحابة او اكابر الصحابة - 00:39:49

وانه كان من من اولياء الله ربما اعتقد بعضهم انه كان من الانبياء ويقولون من وقف في يزيد من وقف في يزيد وقفه الله على نار جهنم ويرون عن الشيخ ويروونه - 00:40:09

ويقولون من وقف ويروون ويقولون ويرون عن الشيخ حسن بن عدي انه قال كذا وكذا وليا وقفوا على النار لقولهم في يزيد وفي زمن الشيخ حسن زادوا في السنة اشياء باطلة بالشيخ حسن ابن عدي ابن مسافر - 00:40:24

وفي زمن الشيخ حسن زاد في السنة اشياء باطلة نظما ونثرا وغلوا في الشيخ عدي وفي يزيده في اشياء مخالفة لما كان عليه الشيخ عدي وكبير قدس الله روحه ان فان طريقته كانت سليمة لم يكن فيها شيء من هذه البدع. وابتلوا بروافضة عادوهم وقتلوا الشيخ حسن وجرت فتن - 00:40:45

فتن لا يحبها الله ولا رسوله. هذا الغلو في يزيد من الطرفين خلافا لما اجمع عليه اهل العلم بالايمان. فان يزيد ابن معاوية ولد ولد في خلافة عثمان بن عفان ولم ولم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا كان من اصحابه باتفاق العلماء ولا كان من المشهورين بالدين والصلاح وكان من شباب - 00:41:05

ولا كان كافرا ولا زنديقا وتولى بعد ابيه على كراهة من بعض المسلمين ورضا من بعضهم. وكان فيه شجاعة وكرم ولم يكن مظهرا كما كما يحكي عنه خصومه جرت في امارته امور عظيمة. طبعا اه القول بانه كان مظر للفواحش هذا كله من الاستخبارات - 00:41:25

العالمية لتشويه صورة يزيد يزيد يا اخوة تربى تحت مرأى ومسمع في الخلافة والحكم السياسة والديانة تربى تحت ابيه معاوية واذا اردت ان تتأكد ان الرجل لم يكن كما هو في الجرائد والمجلات التي كتبت في زمانه - 00:41:45

من الزور والبهتان ان ابنه معاوية ابن يزيد كان من العباد الزهاد المشهورين في الشام بالله عليكم واحد فاسق فاجر يصير شلون يصير ابنه؟ من الزهاد العباد حتى انه قبل ان يموت - 00:42:11

ولى الخلافة لابنه معاوية ابنه معاوية بعد عشرين يوم راح المسجد قال لهم يا جماعة انا رجل عابد زاهد ما لي شغل في ملككم. انا ما ابي هالملك سنعزل عن الخلاف - 00:42:31

معقول واحد فاجر يا ربي هالزاهد العابد حتى بالعقل ما يشتكي نعم جرت في اماراته امور عظيمة احدها مقتل الحسين وهو لم يأمر بقتل الحسين ولا اظهر الفرح بقتله. عن هذا لم يأمر - 00:42:45

ولا اظهر الفرح بقتله نعم ولا نكت بالقضيب على ثناياه ولا ولا حمل رأس الحسين الى الشام لكن امر بمنع الحسين واصلاحه وبدفع عن الامر ولو كان بقتاله. فزاد النواب على امره وحض الشمر بذي الجوشن على قتله لعويد الله بن زياد فاعتدى عليه عبيد الله بن زياد - 00:43:04

فطلب منهم الحسين رضي الله عنه انه طبعا عشان بس تعرفون هذا الشمر ابن ذي الجوشن كان من شيعة علي ها وكان من الذين كتبوا الى الحسن الى الحسين يقول له تعال واحنا معك. يلا خذ. نعم. فطلب منهم الحسين رضي الله عنه - 00:43:27

ان ان يجيء الى يزيد ابن عمه او يذهب الى الثغر مرابطا او يعود الى مكة. فمنعوه الا الا ليستأسر لهم. وامر عمر تساعد بقتاله فقتلوه مظلوما له. ولطائفة من اهل بيته - 00:43:47

وكان قتله من المصائب العظيمة فان قتل الحسين وقتل عثمان قبله كان من اعظم اسباب الفتن في هذه الامة. وقتلة وقتل وقتلتهما وقتلتهما. نعم. وقتلتهما. مم. من شرار من شرار الخلق عند الله. ولم - 00:44:02

ما قدم اهله على يزيد بن معاوية اكرمهم وسيرهم من المدينة. هذا هو الصواب وهذا هو المحفوظ في كتب التاريخ الصحيح انه لما قدم اهله الى الشام لعن ابن زياد وصار يسبه ويشتمه وصار يكرم اهل بيتي الحسين ثم خير - 00:44:22

بين المكث عنده وان يعاملهم معاملة اولاده وبين ان يرجعوا الى المدينة او الى حيث شاء فاختاروا الرجوع الى المدينة وسير لهم الاعطيات وسير لهم ان اعطيت. نعم. وروي عنه انه لعن ابن زياد على قتله وقال قد كنت ارضى من طاعته العراق - 00:44:45

دون قتل الحسين. ولكنه مع هذا لم يظهر منه من انكار قتله وانتصار له اخذ ثأره ما كان ما كان هو الواجب. فصار اهل الحق يلومونه على ما تركوا من الواجب مضاف الى الى امور اخرى. طبعا نعم. كون يزيد رضي الله كون يزيد ابن معاوية لم - 00:45:08

يأخذ بثأر الحسين يقولون هذه سياسة لانه ما كان يقدر لو كان اخذ بثأر الحسين لقام عليه اهل العراق ولصارت فتنة وهذي يشبه ايش يشبه ان علي رضي الله لم يأخذ بتار عثمان. ولم يقم الحد على قتلة عثمان ليش؟ خوفا من ثأر الناس ومن - 00:45:28

وقد جرى ما كان. واما خصومه فيزيدون عليه من الفرية اشياء نعم نعم قال رحمه الله تعالى واما الامر الثاني فان اهل المدينة نقضوا بيعته واخرجوا نوابه واهله. فبعث اليهم جيشا وناره اذا لم يطيعوه - 00:45:54

وبعد ثلاث ان ان يدخلها بالسيف ويبيحها ثلاثا. فصار عسكره في المدينة النبوية ثلاثا يقتلون وينهبونا ويفتضون الفروج المحرمة. ثم ارسل جيشه الى مكة فحاصروا مكة وتوفي يزيد وهم يحاصرون مكة. هذا من العدوان والظلم الذي فعل بامره - 00:46:17

طبعا قصة الحارة حتى نكون منصفين لا شك انها وقعت لكن وقعت متى وقعت لما اظهروا الخروج ويكون على هذا هو معذور لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اتاكم امركم جميع يريد ان يفرق شملكم فاقتلوه كائنا من كان - 00:46:38

اما ما حصل في وقعة الحرة من ما يسمى افتظاظ الفروج وقتل الاطفال ونهب الاموال هذا كله غير صحيح هذا كله من زيادات المزودين وزيادات المخابرات. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى ولهذا كان الذي عليه مقتصد اهل السنة وائمة وائمة الامة انه لا لا يسب - 00:47:04

لا يسب ولا يحب. قال صالح بن احمد بن حنبل قلت لابي ان قوما يقولون انه يحبون يزيد. قال يا بني وهل وهل يا بني قال يا بني وهل يحب يزيد احد يؤمن بالله واليوم الاخر؟ قلت يا ابتي فلما لا تلعنه؟ قال يا يا بني متى رأيت اباك - 00:47:30

احدا وروي عنه انه قيل له تكتب الحديث عن يزيد ابن معاوية؟ فقال لا ولا كرامة. اوليس هو الذي فعل به المدينة ما فعل؟ لم يكن يزيد لم يكن من - 00:47:50

من اهل الحديث اصلا ولم يكن من اهل العلم انما كان من اهل السياسة انما كان من اهل السياسة انتم الان تعلمون ان هناك قادة كثيرون من قواد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:02

وامراء الاجناد ليس لهم رواية لانهم كانوا اهل السياسة نعم قال رحمه الله تعالى فيزيد عند علماء امة المسلمين فيزيد عند علماء ائمة المسلمين ملك من الملوك لا يحبونه محبة الصالحين واولياء الله. ولا يسبونه فانهم لا يحبون لعنة لعنة المسلم المعين - 00:48:17

روى البخاري في صحيح عمر في صحيحه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا كان يدعى حمارا وكان يكثر من شرب الخمر وكان كلما ما اوتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم ضربه. فقال رجل لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال النبي صلى الله عليه - 00:48:38

سلم لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله. هذه هي عقيدة اهل السنة والجماعة انه لا يجوز للمسلم ان يلعن المعين من المسلمين نعم قال رحمه الله تعالى ومع هذا فطائفة من السنة يجيزون لعنته لانهم يعتقدون انه فعل من الظلم ما يجوز لعنه لعنة فاعله - 00:48:58

وطائفة اخرى ترى محبته لانه مسلم تولى على عهد الصحابة وبايعه الصحابة. ويقولون لم لم يصح عنه ما نقل عنه. وكانت له محاسن

ولم يصح عنهما نقل عنه او كان مجتهدا فيما فعله. والصابوا ما عليه الائمة من انه لا لا يخص بمحبة ولا ولا يلعن - 00:49:21
ومع هذا فان كان فاسقا او ظالما فان الله يغفر للفاسق والظالم لا سيما اذا اتى بحسنات عظيمة. وقد روى البخاري في صحيح صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول جيش يغزو القسطنطينية اوله اوله اول جيش يغزو القسطنطينية - 00:49:41
مغفور له. واول جيش غزاه كان اميرهم يزيد ابن معاوية. وكان معه ابو ايوب الانصاري. وكان بامر من معاوية رضي الله عنه ارسل جيشا لغزو القسطنطينية وكان امير هذه الغزوة - 00:50:01
وقد يشتبه يزيد ابن معاوية بعمه يزيد بن ابي سفيان. فان يزيد ابن ابي سفيان كان من الصحابة وكان من خيار الصحابة. وهو خير ال حرب كان احد امراء الشام الذين بعثهم ابو بكر رضي الله عنه في في فتوح الشام. ومشى ابو بكر رضي الله عنه في ركابه يوصيه يوصيه مشيعا له - 00:50:17
فقال له يا خليفة رسول الله اما ان تركب واما ان انزل. فقال لست براكب ولست بنازل ولست. لست لست براكب ولست بنازل اني احتسب خطايا خطايا هذه في سبيل الله. فلما توفي بعد فتوح الشام في خلافة عمر رضي الله عنه ولى عمر رضي الله عنه مكانا واخاه معاق - 00:50:39
وولد له وولد له وولد. وولد له يزيد في خلافة عثمان. واقام معاوية رضي الله عنه بالشام الى ان وقع ما وقع. فالوالد يجب الاقتصاد بذلك والاعراض عن ذكري يزيد ابن معاوية وامتحان المسلمين به. فان هذا من البدع المخالفة لاهل السنة والجماعة. فانه بسبب ذلك اعتقد قوم - 00:50:59
من الجهال ان يزيد من الصحابة وانه من اكابر الصالحين وائمة العدل. لابد من الانصاف في كل شيء. لولا الانصاف لوقع الناس في الاعتساف نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم - 00:51:19
الاقتصاد في الاعتقاد دونما غلو ولا افراط وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اعراب الحروف آآ الحروف في كلام السلف معناه الجمل ومعنى اعراب الحروف يعني معرفة المبتدأ والخبر - 00:51:34
والفاعل المفعول يعني يقصدون ان هذا الخط اللي احنا الصبغ اللي احنا كتبنا فيه القرآن ان هذا قديم ليس بمخلوق طيب انت صنعته شلون قديم - 00:51:58